

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : ذا مغلاقٍ أي : الذي تُغْلَقُ على يَدِهِ قِدَاحُ المَيْسِرِ كذا أنشدَه ابنُ
دُرَيْدٍ . وهو لعديِّ بنِ ربيعة يرثي أخاه مُهَلَّهَلاً . قال الزَّمَخْشَرِيُّ عن
المُبَرِّدِ قال : مَنْ رَوَاهُ بالعَيْنِ المُهْمَلَّةِ فمَعْنَاهُ : إذا عَلِقَ خصْماً لم
يتخلَّصْ منه وبالغَيْنِ المُعْجَمَةِ فتأويلُهُ يُغْلِقُ الحُجَّةَ على الخصْمِ . وكُلُّ ما
عُلِّقَ به شيءٌ فهو مِعْلَاقُهُ كالمُعْلوق بالضمِّ . أي : بضمِّ الميم لا نَطِيرَ له إلا
مُغْرودٌ ومُغفورٌ ومُغْثورٌ ومُغْبورٌ ومُزْمورٌ عن كراع . قال اللَّايْثُ : أدْخَلُوا على
المُعْلوق الضَّمَّةَ والمدَّةَ كأنَّهُم أرادوا حدَّ المُنْخُلِ والمُدْهُنِ ثم أدْخَلُوا
عليه المدَّةَ . قُلْتُ : وسيأتي المُغْلوق في غ ل ق . ومَعَالِيْقُ : ضربٌ من النِّخْلِ عن
ابنِ دُرَيْدٍ . قال أخو مَعْمَرِ بنِ دَلَجَةَ :
" لئنْ نَجَوْتُ ونَجَتْ مَعَالِيْقُ .
" من الدِّبْيِ إِنْ بِي إِذْنِ لَمَرِّ زَوْقٍ والعَلَّاقِي كسَكَرِي : نبتٌ . قال سيبَوَيْهٍ : يكونُ
واحدًا وجمْعًا وألفٌ للتَّأْنِيثِ فلا يُنَوَّنُ . قال العَجَّاجُ يصفُ ثورًا :
" فحطَّ في عِلَّاقِي وفي مَكُورِ .
" بينَ تَوَارِي الشَّمْسِ والذَّرُورِ وقال غيرُهُ : أَلِفُهُ لِلإِحَاقِ وَيُنَدَوَّنُ
الواحدَةَ عِلَّاقَةٌ كما في الصِّحَاحِ . وقال ابنُ جِنْدَبٍ : الألفُ في عِلَّاقَةٍ ليست
للتَّأْنِيثِ ؛ لمَجِيءِ هاءِ التَّأْنِيثِ بَعْدَهَا وإنما هي لِلإِحَاقِ ببناءِ جَعْفَرٍ وسَلَّاهَبِ
فإذا حذَفوا الهاءَ من عِلَّاقَةٍ قالوا عِلَّاقِي غيرَ منوَّنٍ ؛ لأنها لو كانت لِلإِحَاقِ
لنَوَّنَتْ كما تُنَدَوَّنُ أرطى . ألا ترى أن مَنْ أَلْحَقَ الهاءَ في عِلَّاقَةٍ اعتَقَدَ فيها
أنَّ الألفَ لِلإِحَاقِ ولغيرِ التَّأْنِيثِ فإذا نَزَعَ الهاءَ صارَ إلى لُغَةٍ من اعتَقَدَ أنَّ
الألفَ للتَّأْنِيثِ فلا يُنَوَّنُ نَها كما لم يُنَوَّنْ نَها ووافقَهُم بعد نزعِ الهاءَ من عِلَّاقَةٍ
على ما يذُهبون إليه من أنَّ ألفَ عِلَّاقِي للتَّأْنِيثِ . وقال أبو نصرٍ : العِلَّاقِي :
شجرةٌ تدومُ خُضْرَتُها في القَيْظِ ومنابتِ العِلَّاقِي الرَّمْلُ والسَّهولُ . قال
جرانُ العَوْدِ :
بوعَشاءَ من ذاتِ السَّلاسلِ يَلْتَقِي ... عَلَيْها من العِلَّاقِي نَباتٌ مؤزَّنٌ وأُنشَدَ
أبو حَنِيفَةَ :
" أو دَى بِنَيْلِي كُؤْلٌ نَيْيَافِ شَوَلِ .
" صاحبُ عِلَّاقِي ومُضاضٍ وَعَبَلِ

